

تاكيارديا

أمير تاج السر



الكتاب: أتذكّر، بشيء من الاستغراب، ما فعله عبد العظيم شوداك الميكانيكيّ الأربيعينيّ الأعرج، شبه الأصمّ، الذي عُثر عليه مرّة داخل حجرة التوليد، تفوح من جلده رائحة الشحم وزيت المحرّكات القديمة، وهو يضع على عينيه نظّارة بزجاج رقيق من تلك التي تستخدم في القراءة، وتباع في أيّ مكان، ويحيط رقبتَه بسَماعة طيّبة مشقّقة، عثر عليها كما يبدو في أحد المكاتب المفتوحة بلا رقابة، ويضع في يده اليمنى قفّازاً من المطّاط السميك لم يكن يُستخدم في الفحص النسائيّ أبداً، ولكن غالباً عند عمّال المجاري، وفي البيوت، لحماية اليدين عند غسيل الحلل والأطباق. كان يتنقّل بين النزيلات الغارقات في الألم والدم، بوصفه طبيباً للنساء والتوليد، وقد راقب المكان حتّى تأكّد تماماً من عدم وجود ممرّضة أو داية أو طبيب، ثمّ دخل، لكن، ولسوء حظّه، كانت إحدى نزيلات الغرفة، واسمها تماضر كما أذكر، من سكّان حيّه، وتسكن على بعد شارع منه، تعرّفت إليه حالما لمحته، وصرخت مازجة صراخها بأوجاع الطلق: «شوداك... شوداك الميكانيكيّ. شوداك!»

المؤلّف: طبيب وروائيّ سودانيّ، صدر له عدد من الروايات وصل بعضها إلى القائمتين الطويلة والقصيرة في جوائز أدبيّة مثل البوكر، والجائزة العالميّة لأفضل الكتب المترجمة، كما نال جائزة كتارا للرواية في دورتها الأولى. تُرجمت أعماله إلى غير لغة، منها: الإنكليزيّة، الفرنسيّة، الإيطاليّة، الإسبانيّة، الفارسيّة والصينيّة.

«أمير تاج السر كاتب متميّز، يكتب حتّى المواقف المرعبة بسخرية ومرح.»
- صحيفة الغارديان

النوع: رواية/سيرة

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 160

ر.د.م.ك: 9786144692967

الطبعة / السنة: الأولى / 2019